وممن توفي فيها من الأعيان .

الأمير مجاهد الدين .

نزار بن مامين الكردي أحد مقدمي جيش الشام قبل نور الدين وبعده وقد ناب في مدينة صرخد وكان شهما شجاعا كثير البر والصدقات وهو واقف المدرسة المجاهدية بالقرب من الغورية جوار الخيميين وله أيضا المدرسة المجاهدية داخل باب الفراديس البراني وبها قبره وله السبع المجاهدي داخل باب الزيادة من الجامع بمقصورة الخضر توفي بداره في صفر منها فحمل إلى الجامع وصلي عليه ثم أعيد إلى مدرسته ودفن بها داخل باب الفراديس وتأسف الناس عليه .

الشيخ عدي بن مسافر .

ابن إسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان الهكاري شيخ الطائفة العدوية أصله من البقاع غربي دمشق من قرية بيت نار ثم دخل إلى بغداد فاجتمع فيها بالشيخ عبد القادر والشيخ حماد الدباس والشيخ عقيل المنبجي وأبي الوفا الحلواني وأبي النجيب السهروردي وغيرهم ثم أنفرد عن الناس وتخلى بجبل هكار وبني له هناك زاوية وأعتقده أهل تلك الناحية أعتقادا بليغا حتى إن منهم من يغلو غلوا كثيرا منكرا ومنهم من يجعله إلها أو شريكا وهذا إعتقاد فاحش يؤدي إلى الخروج من الدين جملة مات في هذه السنة بزاويته وله سبعون سنة C .

عبد الواحد بن أحمد .

ابن محمد بن حمزة أبو جعفر الثقفي قاضي قضاة بغداد وليها بعد أبي الحسن الدامغاني في أول هذه السنة وكان قاضيا بالكوفة قبل ذلك توفي في ذي الحجة منها وقد ناهز الثمانين وولي بعده ابنه جعفر والفائز صاحب مصر وقيماز تقدما في الحوادث .

محمد بن يحيى .

ابن علي بن مسلم أبو عبد ا الزبيدي ولد بمدينة زبيد باليمن سنة ثمانين تقريبا وقدم بغداد سنة تسع وخمسمائة فوعظ وكانت له معرفة بالنحو والأدب وكان صبورا على الفقر لا يشكو حاله إلى أحد وكانت له أحوال صالحة C وا سبحانه أعلم .

ثم دخلت سنة ست وخمسين وخمسمائة .

فيها قتل السلطان سليمان شاه بن محمد بن ملكشاه وكان عنده استهزاء وقلة مبالاة بالدين مدمن شرب الخمر في رمضان فثار عليه مدبر مملكته يزديار الخادم فقتله وبايع بعده

السلطان أرسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه وفيها قتل الملك الصالح فارس الدين أبو الغارات طلائع ابن رزيك الأرمني وزير العاضد صاحب مصر ووالد زوجته وكان قد حجر على العاضد لصغره واستحوذ على الأمور والحاشية ووزر بعده ولده رزيك ولقب بالعادل وقد كان أبوه الصالح